

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

من أهل مراکش وجزولة من قبائل البربر و يقال كزولة بالكاف .
حج فلقى ابن بري بمصر فلاممه وأخذ عنه النحو واللغة والأدب وقرأ عليه الجمل للزجاجي
وسمع عليه صحيح البخاري فكان واحدا في فنه انتهت إليه رئاسة العربية ببلده ومن مصنفاته
كتاب القانون في النحو توفي بأزمورة من ناحية مراکش سنة سبع وستمئة .

264 عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي .

قيل مولى خالد بن الوليد المخزومي ونزل في ثقيف .

أخذ القراءات والنحو عن عبداً بن أبي إسحاق والحروف عن ابن كثير وابن محيصن وله
اختيارات على قياس العربية روى عنه الأصمعي والخليل ومن في طبقتهم وأبو الأسود الدؤلي لم
يضع إلا إلى باب الفاعل والمفعول وكمله عيسى بن عمر وبوبه وهذبة وسمي ما شذ عن الأكثر
لغات وكان يطعن على العرب ويخطئه المشاهير منهم كالناطقة وغيره وكان صاحب تقيير
واستعمال للغريب الوحشي وكان به ضيق نفس فوق يوم بالسوق ودار الناس حوله يقولون
مصروع فمن بين قارء ومعوذ فلما أفاق نظر إلى ازدحامهم فقال ما لي أراكم تتكأكون علي
تكاؤكم على ذي جنة افرنقوا عني فسمع أحد الجمع قوله فقال إن جنيته لا تتكلم إلا
بالهندية ويقال إن له في النحو نيفا وسبعين مصنفا لم يظهر منها سوى كتابين وهما الجامع
والإكمال